

الباب الرابع
نتائج البحث وتحليلها

أ. تقديم البيانات

"كتاب الجامع"

"باب الادب"

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ.
٢. عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ (الْبِرُّ حَسَنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.
٣. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، مِنْ أَجْلِ. أَنْ ذَلِكَ يُخْزِنُهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ).
٤. عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
٥. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يَلْعَقَهَا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَيْسَ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي).
٧. عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ). رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابَيْهَقِي.

٨. وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلِيَنْعَلَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلَعَهُمَا جَمِيعًا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
٩. وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ يَمِينَهُ، وَإِذَا شَرَبَ فَلْيَشْرَبْ يَمِينَهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.
١٠. عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كُلْ، وَاشْرَبْ، وَابْسُ، وَتَصَدَّقْ فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاحْمَدُ، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ.

"باب البر والصلة"

١١. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (رَضَا اللَّهُ فِي رِضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ). أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.
١٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ الْكَبَائِرُ شَتَمَ الرَّجُلَ وَالِدَيْهِ) قِيلَ : وَهَلْ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
١٣. عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ : يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.
١٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

١٥. عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوهُ). أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ.

"باب الزهد والورع"

١٦. عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص يَقُولُ - وَاهْوَى النُّعْمَانُ بِاصْبَعِهِ إِلَى أُذُنِهِ - (إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَالْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ : كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مُحَارَمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٧. عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَنْكِبِي، فَقَالَ (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ وَعَابِرُ سَبِيلٍ) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : (إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

"باب التهيب من مساوئ الأخلاق"

١٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (أَيُّ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اتَّخَذَ خَانَ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

١٩. عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص - فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ - قَالَ : (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتَهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (أَتَدْرُونَ مَا الْغِيَّةُ ؟) قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ (ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ) قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ ؟ قَالَ (إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَنَهُ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢١. وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ. التَّقْوَى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرْضُهُ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢٢. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَارِحْهُ، وَلَا تَعْدُهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ.

"باب الترغيب في مكارم الأخلاق"

٢٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (وَالْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنَ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفَتَحُ عَمَلُ الشَّيْطَانِ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢٤. عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (مَنْ قَصَصَتْ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

٢٦. وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ). أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

"باب الذكر والدعاء"

٢٧. عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدَهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا). أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

٢٨. عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْهَا :

٢٩. عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

٣٠. عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتَرْعَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

٣١. عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ص رَجُلًا يَقُولُ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَدْ بَأْنِي أَشْهَدُ أَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ) أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

٣٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ (اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ) وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ) أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ.

٣٣. عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣٤. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ص يَدْعُو (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي، وَخَطِيئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٣٥. عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ص عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا). أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَه، وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

٣٦. أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ).

ب. تحليل البحث البيانات

١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتُّ : إِذَا لَقِيْتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَاجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ، وَإِذَا مَرَضَ فَعُدَّهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "دعا" و "اجب" لأفهما دعوة واستجابة، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٦٤} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٦٥} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) بناء الأخوة الإسلامية، تعليم أهمية توثيق العلاقة بين المسلمين من خلال السلام والاهتمام.

ب) تقدير الغير وإكرامه، حضور الدعوة دليل على التقدير والاحترام للآخرين.

ج) التناصح في الخير، التعود على تقديم النصيحة بإخلاص عند طلبها.

د) تنشئة التعاطف والدعاء، الدعاء لمن عطس تعبير عن لفتة صغيرة ذات معنى كبير.

هـ) الاهتمام بصحة الآخرين، عيادة المريض لتسليته وتقوية أواصر الأخوة.

و) إكرام الميت، تشييع الجنازة يعبر عن الاحترام الأخير والتضامن الإنساني.

أن هذا الحديث يدخل في نطاق "التربية الخلقية"، لأنه يركز على قيم الأخلاق والعلاقات الاجتماعية بين المسلمين، وفقا لنظرية "التربية الخلقية" التي تعني عملية غرس

⁶⁴ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁶⁵ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

قيم الأخلاق الكريمة في نفوس الأبناء، حتى تتجذر هذه القيم في أفكارهم وأقوالهم وأفعالهم، وكذلك في أسلوب تعاملهم مع الله، ومع الناس، ومع البيئة المحيطة.^{٦٦}

٢. عَنْ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ فَقَالَ (الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "البر" و "الإثم" لأفهما خلقان متضادان، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{٦٧} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٦٨} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) أهمية حسن الخلق، التأكيد على أن جوهر الخير هو التحلي بالأخلاق الحسنة في السلوك والتعامل

ب) تربية القلب والضمير، تعليم الإنسان أن يكون حساسا لصوت ضميره كمقياس للتمييز بين الخير والشر

ج) الوعي الأخلاقي الذاتي، تشجيع النفس على الاستبصار، فإن كان الفعل مما يستحي الإنسان أن يفعله أمام الناس، فقد يكون ذلك دليلا على أنه غير صحيح

أن هذا الحديث يدخل في باب التربية الروحية لأنه يتحدث عن تعريف الخير والشر في قلب الإنسان قبل القيام بأي فعل، وذلك وفق النظرية التي تقول إن التربية الروحية هي مراقبة القلب الشعور بأن الله تعالى يراقبنا دائما، مما يؤدي إلى حس دائم بالصواب

⁶⁶ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

⁶⁷ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁶⁸ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

والخطأ. ومحاسبة النفس، التعود على تقييم ما في القلب بعد العمل: هل يشعر القلب بالراحة أم بالاضطراب.^{٦٩}

٣. عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الْآخَرِ، حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ، مِنْ أَجْلِ أَنْ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لايتناجى" و "تختلطوا" لأنهما نهي عن الانفصال وأمر بالاتحاد، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٧٠} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٧١} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) الحفاظ على مشاعر الآخرين وتنمية التعاطف، النهي عن التصرفات التي قد تسبب الشعور بالتهميش أو الحزن في العلاقات، لأن الإسلام يشجع المسلمين على أن يكونوا حساسين للحالة النفسية للآخرين، حتى في الأمور التي تبدو بسيطة

ب) التربية على الآداب الاجتماعية، تعليم آداب السلوك والاحترام عند التفاعل مع المجموعات الصغيرة

ج) منع الانقسام وسوء الظن، تشجيع تكوين بيئة اجتماعية منفتحة ومنسجمة، خالية من الشك أو الإهمال

أن هذا الحديث يدخل في باب التربية الخلقية، لأن محوره الرئيسي هو بناء الآداب والأخلاق في التفاعل الاجتماعي، ومنع التصرفات التي قد تسبب الحزن أو الشعور بالتهميش، وذلك وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم

⁶⁹ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

⁷⁰ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁷¹ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

الأخلاقية الحميدة في الأطفال حتى تتجذر هذه القيم وترسخ في تفكيرهم، وكلامهم، وأفعالهم، وطريقة تعاملهم مع الله والناس والمحيط.^{٧٢}

٤. عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ، وَلَكِنْ تَفْسَحُوا وَتَوْسَعُوا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لا يقيم" و "يجلس" لأنهما حركتان متضادتان في الجسد، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٧٣} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٧٤} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) احترام حقوق الآخرين، الإسلام ينهى عن اغتصاب مجلس غيره كنوع من الاحترام المتبادل بين الناس

ب) التربية على آداب المجلس، تعليم التواضع والأدب في اللقاءات والمجالس الاجتماعية

ج) تنمية روح التسامح والاهتمام والتواضع ونبذ الكبر، الحث على التوسعة للغير يدل على قيمة التعاون والمساعدة المتبادلة، ويمنع الأنانية والشعور بالأحقية الذي قد يجرح مشاعر الآخرين

أن هذا الحديث يندرج ضمن فئة التربية الخلقية، لأنه يركز على تنمية الأخلاق والآداب في التعاملات الاجتماعية، وذلك وفقا للنظرية التي تقول إن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الطفل حتى ترسخ هذه القيم في طريقة تفكيره وكلامه وسلوكه، وكذلك في كيفية تعامله مع الله ومع الناس ومع البيئة المحيطة به.^{٧٥}

⁷² Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

⁷³ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁷⁴ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

⁷⁵ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

٥. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعَقَهَا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "يلعقها" و " يلعقها" لأنهما فعل بنفسه أو إعطاؤه للغير، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٧٦} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٧٧} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) تقدير نعم الله، الحث على عدم إضاعة الطعام مهما كان قليلا كنوع من الشكر على النعمة

ب) تنمية روح الاقتصاد وعدم التبذير، الإسلام يعلم تجنب الإسراف حتى في بقايا الطعام على الأصابع

ج) التربية على آداب الأكل، يبين أن للأكل في الإسلام آدابا وسننا علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم

د) البساطة والتواضع، يعكس أسلوب حياة النبي صلى الله عليه وسلم البسيط والنظيف والمبني على احترام الرزق

أن هذا الحديث يدخل في نطاق التربية الجسمية، لأنه يركز على آداب الأكل والتعامل مع الطعام، مما له علاقة وثيقة بصحة الجسد واحترام نعم الله، وذلك وفق النظرية التي تقول إن التربية الجسمية هي تعليم يهدف إلى تقوية الجسم وتغذيته ليكون قادرا على مواجهة الصعوبات والتحديات في الحياة.^{٧٨}

⁷⁶ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁷⁷ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

⁷⁸ Ulum Feriawan, Aidi Fahreza, and Fanah, "Wawasan Al-Qur'an Tentang Pendidikan." Hal. 294-295.

٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لِصَّغِيرٍ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ (وَالرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي).

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الصغير" و "الكبير" لأنهما اختلاف في الحجم أو السن، وفي الكلمة "القليل" و "الكثير" لأنهما عددان متناقضان، يسمى الكلمات الطباق، وهذا اثنان الطباق هنا يتكون على اسمين^{٧٩} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٨٠} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) غرس الأدب والنظام الاجتماعي، الإسلام يعلم أدب إلقاء السلام مما يعزز الانضباط والنظام في المجتمع.

ب) احترام الأكبر والجماعة، تعويد النفس على الاحترام والتواضع تجاه من هو أكبر سناً أو أكثر عدداً.

ج) تشجيع المبادرة إلى الخير، التأكيد على أن البدء بالسلام يكون من الأصغر أو الأقل عدداً أو من هو في حالة حركة.

د) تربية اللطف في التفاعل اليومي، يدل على أن الأخلاق الإسلامية نشطة وتحترم الآخرين حتى في الأمور البسيطة كإلقاء السلام.

أن هذا الحديث يدخل في نطاق التربية الخلقية، لأنه يركز على الأخلاق والآداب الاجتماعية في إلقاء السلام، وهو رمز للتكريم والوثام في المجتمع، وذلك توافقا مع نظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الطفل، حتى

⁷⁹ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{٨٠} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

تترسخ وتنمو في نمط تفكيره، وكلامه، وسلوكه، وطريقة تفاعله مع الله، ومع الناس، ومع البيئة المحيطة.^{٨١}

٧. عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ). رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "يسلم" و "يرد" لأنهما بداية ومقابلة اجتماعية، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٨٢} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٨٣} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) تعويد إلقاء السلام كعلامة للمحبة، يعلم أن السلام شعار الإسلام الذي يجلب السلام ويقوي الأخوة.

ب) التيسير في الإسلام، الإسلام يقدم التسهيل ولا يحمل المشقة، فيكفي أن يسلم شخص واحد نيابة عن الجماعة.

ج) التربية على الجماعية والمسؤولية الاجتماعية، يعلم أن المسؤولية في الخير يمكن أن تتم بالنيابة، لكنها تظل جزءاً من التعاون على البر.

د) حفظ الأدب والبركة في التعامل، السلام دعاء وشكل من أشكال الأدب الإسلامي الذي لا ينبغي تركه في المعاملات.

أن هذا الحديث يدخل في إطار التربية الخلقية، لأنه يركز على الأخلاق في التفاعل الاجتماعي، خاصة في شكل إلقاء السلام والرد عليه في الجماعة، وذلك وفقاً لنظرية التربية الخلقية، وهي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الإنسان حتى تترسخ

⁸¹ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

⁸² Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{٨٣} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

وتنمو بقوة في طريقة تفكيره وكلامه وأفعاله، وحتى في تفاعله مع الله والناس والبيئة المحيطة.^{٨٤}

٨. وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وَلِيَنْعِلَهُمَا جَمِيعًا أَوْ لِيُخْلِعَهُمَا جَمِيعًا). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ينعل" و "يخلع" لأنهما عملا متعاكسان، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٨٥} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٨٦} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التعليم عن النظافة والتوازن، الإسلام يعلم الترتيب والتوازن، حتى في الأمور الصغيرة مثل لبس النعل.

ب) الآداب في المظهر اليومي، ينمي الوعي بأن المظهر يعكس الشخصية، والإسلام يهتم بهذا الأمر.

ج) حفظ الكرامة والاحتشام، يمنع أسلوب الحياة العشوائي أو المهمل، حتى في الأفعال التي تبدو بسيطة.

د) تربية الانضباط والثبات، يدرّب على القيام بالأعمال بشكل كامل ومنظم، وليس بنصف الجهد.

أن هذا الحديث يدخل في نطاق التربية الجسمية، لأنه يركز على سلوك الجسم وآداب اللباس الصحيح من أجل الراحة والأمان والتنظيم الجسدي، وذلك وفقا لنظرية أن التربية الجسمية هي تربية تهدف إلى تصحية الجسم وإعطائه الغذاء وتقويته ليكون قادرا على مواجهة المصاعب والعقبات في حياته.^{٨٧}

⁸⁴ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

⁸⁵ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{٨٦} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

⁸⁷ Ulum Feriawan, Aidi Fahreza, and Fanah, "Wawasan Al-Qur'an Tentang Pendidikan." Hal. 294-295.

٩. وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أكل" و "شرب" لأهمما طريقتان في الأكل والشرب، وفي الكلمة "يمين" و "شمال" لأهمما اتجاه استخدام اليد، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق الأول هنا يتكون على فعلين، والطباق الثاني هنا يتكون على اسمين^{٨٨} ويدخلهما نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٨٩} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) تربية آداب الأكل والشرب، يدل على أن الإسلام يهتم بالآداب حتى في الأمور اليومية مثل الأكل والشرب.

ب) غرس الانضباط والتنظيم، تدريب على الاستمرار في العادات الحسنة، مثل استخدام اليد اليمنى في الأعمال الشريفة.

ج) تنمية الهوية الإسلامية المختلفة عن الشيطان، تعليم المسلمين تجنب تقليد العادات السيئة، حتى تلك التي يفعلها الشيطان، كرمز للابتعاد عن الشر.

أن هذا الحديث يجمع بين التربية الجسمية والتربية الخلقية، مع غلبة التربية الجسمية، لأنه يركز على الممارسات الجسدية الصحيحة في الأكل والشرب، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الجسمية هي تربية تهدف إلى تصحية الجسم، وتغذيته، وتقويته، ليكون قادراً على مواجهة الصعوبات والتحديات في الحياة،^{٩٠} ومع ذلك فإنه يتضمن أيضاً مضامين أخلاقية وروحية.

⁸⁸ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁸⁹ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

⁹⁰ Ulum Feriawan, Aidi Fahreza, and Fanah, "Wawasan Al-Qur'an Tentang Pendidikan." Hal. 294-295.

١٠. عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كُلْ، وَاشْرَبْ، وَابْسُ، وَتَصَدَّقْ فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَلَا مَخِيلَةٍ). أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاحْمَدُ، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "كل" و "اشرب" لأنهما أمران يخصان الأكل، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{٩١} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٩٢} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التربية عن البساطة وتجنب الإسراف، تحث المسلمين على الحفاظ على التوازن في كل شيء، بما في ذلك الأكل والشرب والملابس والصدقة، دون إفراط، وتؤكد على مبدأ عدم الإسراف في جميع جوانب الحياة.

ب) الحفاظ على التواضع، يعلم الإسلام تجنب التكبر، حتى عند امتلاك الثروات أو القيام بالأعمال الصالحة.

ج) تنمية الوعي الاجتماعي، تشجع على أن تصبح الصدقة جزءاً من العادة التي لا تنفصل، دون نية الرياء.

أن هذا الحديث يشمل ثلاثة جوانب في آن واحد، لكن الأكثر بروزاً هو التربية الخلقية، لأن التركيز الرئيسي هو تجنب الإسراف والتكبر، أي الأخلاق في التمتع بنعم الدنيا، وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في شخص ما، بحيث تتأصل هذه القيم وتنمو بقوة في الفكر أو العقل، القول، الفعل، وطريقة التفاعل مع الله، الإنسان، والمحيط.^{٩٣} لكن العنصر الجسدي والروحي قوي جداً، لكنه داعم.

^{٩١} Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{٩٢} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

^{٩٣} Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

١١. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (رَضًا
 اللَّهُ فِي رَضَا الْوَالِدَيْنِ، وَسَخَطُ اللَّهِ فِي سَخَطِ الْوَالِدَيْنِ). أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ،
 وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "رضا" و "سخط"
 لأنهما القبول والكرهية، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{٩٤}
 ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم
 يختلفا إيجابا وسلبا.^{٩٥} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على بر الوالدين، يركز الحديث على أن رضى الله مرتبط ارتباطاً
 وثيقاً بسلوك الولد تجاه والديه.

ب) تنمية الوعي الروحي والأخلاقي، يعلم أن السلوك تجاه الوالدين له تأثير
 مباشر على علاقتنا بالله.

ج) تعزيز قيمة الاحترام والطاعة، يعلم أهمية احترام الوالدين وطاعتهم والحفاظ
 على مشاعرهما كنوع من العبادة.

د) التحذير من عقوبة العقوق، يعطي تحذيراً شديداً بأن غضب الوالدين قد
 يؤدي إلى غضب الله، وهذا يربّي على الحذر في التعامل معهما.

أن هذا الحديث يدخل في الأساس ضمن التربية الروحية، لأنه يربط بين رضا الله
 ورضا الوالدين، مما يجعل التربية الإيمانية وتعزيز الوعي القلبي جوهر رسالته، وذلك وفقاً
 لنظرية أن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة) بالشعور بأن الله يراك دائماً، مما يجعل
 القلب حساساً للحق والباطل، والمحاسبة بتعويد النفس على تقييم أفعالها: هل يشعر
 القلب بالطمأنينة أم بالقلق.^{٩٦} ومع ذلك، يحتوي الحديث أيضاً على جانب من التربية
 الخلقية من حيث الأخلاق الاجتماعية.

^{٩٤} Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{٩٥} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

^{٩٦} Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

١٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ (مَنْ الْكَبَائِرُ شَتَمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ) قِيلَ : وَهَلْ يَسُبُّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالَ نَعَمْ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ، فَيَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ. متفق عليه.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ابا" و "أم" لأفهما الرجل والمرأة، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{٩٧} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{٩٨} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) تنمية المسؤولية الاجتماعية وضبط اللسان، تربية المسلم على حفظ اللسان لأن الكلمة قد تؤذي والديه.

ب) تعليم أدب التواصل واحترام الآخرين، الإسلام يعلم ألا يسب المسلم أحداً، لأن السب قد يعود على أسرته بالأذى.

ج) أهمية الحفاظ على سمعة العائلة، بناء الوعي بأن تصرفات الفرد تؤثر على شرف عائلته وخاصة والديه.

أن هذا الحديث أساساً على التربية الخلقية، لأن رسالته الأساسية تدور حول أخلاق اللسان واحترام الوالدين، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الفرد حتى تترسخ وتنمو بقوة في طريقة تفكيره، وكلامه، وأفعاله، وطريقة تفاعله مع الله، والناس، والبيئة من حوله.^{٩٩} ومع ذلك، يحتوي الحديث أيضاً على جانب من التربية الروحية لأنه يتعلق بكبائر الذنوب.

١٣. عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ : يَلْتَقِيَانِ، فَيُعْرِضُ هَذَا، وَيُعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ). متفق عليه.

⁹⁷ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

⁹⁸ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

⁹⁹ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "يلتقيان" و "يعرض" لأنهما الاقتراب والابتعاد اجتماعيا، يسمى الكلمات الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٠٠} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٠١} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على حفظ الأخوة، الإسلام ينهى عن العداوة المستمرة، ويحث على المسارعة إلى الصلح.

ب) تقدير المبادرة في الخير، من يبدأ بالسلام أولاً هو الأفضل عند الله.

ج) أهمية التواصل والعفو، تربية الأمة على عدم قسوة القلب والاستعداد لبدء المصالحة.

أن هذا الحديث يدخل في إطار التربية الخلقية أساسا، لأنه يتضمن تعاليم الآداب في التعامل وحفظ العلاقة مع الآخرين، وذلك وفق النظرية التي تقول إن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم الأخلاقية الكريمة في الإنسان حتى ترسخ وتثبت في طريقة تفكيره، وكلامه، وأفعاله، وطريقة تفاعله مع الله، والناس، والبيئة من حوله.^{١٠٢} ومع ذلك، يحتوي أيضا على عناصر التربية الروحية، لأنه متعلق بقيمة العبادة والنهي الشرعي.

١٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "يسر" و "معسر" لأنهما الإعانة والمشقة، وفي الكلمة "الدنيا" و "الآخرة" لأنهما الحياة الدنيا والآخرة، يسمى الكلمات الطباق، وهذا الطباق الأول هنا يتكون على فعل واسم والطباق الثاني

¹⁰⁰ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٠١} الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹⁰² Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

يتكون على اسمين^{١٠٣} ويدخل نوعه إلى الطباقي الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٠٤} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) التعاطف والتعاون، تعليم أهمية مساعدة الآخرين في الشدائد كشكل من أشكال التضامن والعبادة.

ب) التربية على الجزاء الإلهي العادل والجميل، تنمية اليقين بأن الله يجازي على الإحسان في الدنيا والآخرة.

ج) حفظ أسرار وعيوب الآخرين، تعليم أهمية ستر عيوب الناس لا فضحها، وهذا من صور الرحمة الاجتماعية الحقيقية.

أن هذا الحديث يجمع بين التربية الخلقية والتربية الروحية، مع التركيز الأساسي على التربية الخلقية، لأنه يركز على بناء الشخصية والسلوك الاجتماعي النبيل، وذلك وفقا لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في النفس حتى تترسخ وتنمو بقوة في التفكير، والكلام، والسلوك، وطريقة التفاعل مع الله، والناس، والبيئة المحيطة.^{١٠٥}

١٥. عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ). أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ.

في هذا الحديث يوجد الطباقي يعني الكلمة وضدها في الكلمة "سأل" و "اعطو" لأنهما الطلب والعطاء، يسمى الكلمة الطباقي، وهذا الطباقي هنا يتكون على فعلين^{١٠٦}

¹⁰³ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٠٤} الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البدیع. ص. ٢٨١.

¹⁰⁵ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

¹⁰⁶ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

ويدخل نوعه إلى الطباقي الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا. ١٠٧ وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) احترام اسم الله في التفاعل الاجتماعي، تعليم احترام الطلب إذا قدم باسم الله، كنوع من الأدب والإيمان.

ب) التربية على رد الجميل والشكر، تشجيع المسلمين على عدم نسيان معروف الناس، ورده بحسب القدرة.

ج) تنمية أخلاق العطاء والحماية، الإسلام يعلم التعاطف والحماية والعطاء، خاصة إذا اقترن الطلب باسم الله.

د) بديل الرد: دعاء ذو قيمة عبادية، إذا لم يكن الرد بالمثل ممكناً، فالدعاء يكفي، لأنه تعبير عن التقدير وعمل صالح.

أن هذا الحديث التربية الخلقية باعتبارها الأساس، لأنه يتضمن توجيهات حول الأخلاق في المعاملة مع الآخرين، وفقاً لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الفرد حتى ترسخ وتنمو بقوة في طريقة التفكير، والقول، والفعل، وطريقة التفاعل مع الله والناس والبيئة. ١٠٨ ولكنه يشمل أيضاً التربية الروحية لأنه يرتبط مباشرة باسم الله كأساس للفعل.

١٠٦. عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - وَاهْوَى النُّعْمَانُ بِاصْبَعِهِ إِلَى أُذُنِهِ - (إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَالْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ: كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا

١٠٧ الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

108 Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

صَلَحَتْ صَلَاحَ الْجَسَدِ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، إِلَّا وَهِيَ الْقَلْبُ.
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

في هذا الحديث يوجد ثلاثة الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الحلال" و "الحرام" لأفهما الجائز والمحرم شرعا، وفي الكلمة "اتقى" و "وَقَعَ" لأفهما الحذر والوقوع في الإثم، وفي الكلمة "صلح" و "فسد" لأفهما الكمال والعيب أو الانحراف، يسمى الكلمات الطباق، وهذا الطباق الأول هنا يتكون على اسمين، والطباق الثاني والثالث هنا يتكون على فعلين^{١٠٩} ويدخلهما نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١١٠} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على الحيطة والحذر في المعاملات، إن تجنب الأمور المشتبهات هو مظهر من مظاهر التقوى وحماية للدين والكرامة.

ب) التأكيد على أهمية القلب في الحياة الروحية والأخلاقية، فالقلب هو مركز التحكم في جميع الأعمال، فإذا صلح القلب صلحت الأعمال كلها.

ج) الوعي بحدود الله (الحرام حمى الله)، تربية النفس على عدم الاقتراب من محارم الله، حتى وإن لم تكن واضحة، من أجل سلامة الإيمان.

د) أسلوب التشبيه في التربية، فالتشبيه بالراعي الذي يرعى حول الحمى هو تصوير قوي يعلم أثر الاقتراب من الحرام، ويغرس الحذر في النفس.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يرشد الأمة إلى حفظ النزاهة الأخلاقية والتأني في مسائل الحلال والحرام، بما في ذلك حفظ القلب باعتباره المصدر الرئيسي للأخلاق، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الروحية هي: مراقبة، أي شعور القلب بأن الله يراه دائماً، فيبقى القلب حساساً للحق والباطل، ومحاسبة، أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أو بالقلق.^{١١١}

¹⁰⁹ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١١٠} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹¹¹ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

١٧. عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَنْكَبِي، فَقَالَ (كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ وَعَابِرُ سَبِيلٍ) وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ : (إِذَا أُمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصُّبْحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِسَقَمِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لِمَوْتِكَ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

في هذا الحديث يوجد اربع الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أمسيت" و "الصباح" لأتتألف وقتان متضادان، وفي الكلمة "أصبحت" و "المساء" لأتتألف نقيض لما سبق، وفي الكلمة "صحتك" و "سقمك" لأتتألف صحة وضعف، وفي الكلمة "حياتك" و "موتك" لأتتألف الوجود والعدم في الدنيا، يسمى الكلمات الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{١١٢} كلها ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجاباً وسلباً.^{١١٣} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

(أ) التربية على الزهد والحياة البسيطة، تعليم على عدم التعلق بالدنيا كثيراً، لأننا مجرد عابري سبيل مثل المسافر.

(ب) الوعي بالوقت وإدارة الحياة، تعليم على أهمية تقدير الوقت، والعيش بإنتاجية، وعدم تأجيل الخير.

(ج) التحفيز للاستعداد الدائم للموت، تربية على ضرورة التزوّد بالأعمال الصالحة، واستغلال الصحة والحياة لفعل الخير.

(د) قيمة الاستعجال والجدية في العمل الصالح، غرس روح الجدية، وتجنب الغفلة، والمبادرة إلى الخيرات لأن الحياة غير مضمونة.

أن هذا الحديث يدخل في التربية الروحية بوصفها الجانب الأبرز، لأنه يغرس الوعي بالآخرة والتواضع تجاه الدنيا، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)، أي شعور بأن الله يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الصواب والخطأ،

¹¹² Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹¹³ الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

وأيضاً المحاسبة (الاستبطان)، أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر القلب بالطمأنينة أم بالقلق.^{١١٤}

١٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (أَيُّ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّمَنَ خَانَ). مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

في هذا الحديث يوجد اثنان الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "وعد" و "اخلف" لأتھما الثبات والمخالفة، وفي الكلمة "اتمن" و "خان" لأتھما الأمانة والخيانة، يسمى الكلمات الطباق، وهذا اثنان الطباق هنا يتكون على فعلين^{١١٥} ويدخلهما نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١١٦} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) تعليم الأخلاق والصدق، هذا الحديث يزرع أهمية الصدق في القول، لأن الكذب من صفات المنافقين.

ب) تعليم المسؤولية والوفاء بالوعد، يعلم ضرورة الوفاء بالوعد وعدم الإخلاف، لأن الإخلاف من علامات النفاق.

ج) تعليم الأمانة، يربي المسلم على حفظ الأمانة بجميع أشكالها (المال، السر، المهام، إلخ)، وعدم خيانتها.

أن هذا الحديث من التربية الخلقية، لأنه يوجه الأمة إلى الأخلاق الحسنة ويبعدها عن صفات النفاق التي تفسد الثقة الاجتماعية والدينية، وذلك وفقا لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الإنسان حتى تترسخ وتنمو بقوة في طريقة التفكير، والكلام، والسلوك، وطريقة التفاعل مع الله، ومع الناس، ومع البيئة المحيطة.^{١١٧}

¹¹⁴ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

¹¹⁵ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹¹⁶ الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹¹⁷ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

١٩. عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ص - فِيمَا يَرُوهُ عَنْ رَبِّهِ - قَالَ : (يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذه الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الظلم" و "لا تظالموا" لأنهما الظلم والنهي عنه، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسم و فعل^{١١٨} ويدخل نوعه إلى الطباق السليبي لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١١٩} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على العدالة، التأكيد على أن العدالة مبدأ أساسي في الإسلام، حتى إن الله نفسه لا يظلم أحداً.

ب) النهي الشديد عن الظلم، تعليم المسلمين عدم إيذاء الآخرين أو انتهاك حقوقهم أو إذلالهم بأي شكل من الأشكال.

ج) قيمة المسؤولية الاجتماعية، تنمية الشعور بالمسؤولية بين أفراد المجتمع لتحقيق العدالة والانسجام.

د) التربية على التوحيد ومعرفة الله، غرس الوعي بأن الله عادل ولا يترك الظلم دون جزاء.

أن هذا الحديث يدخل في التربية الخلقية، لأنه يؤكد على قيمة العدالة والنهي عن الظلم، وهما ركيزتان أساسيتان في تهذيب الأخلاق الإسلامية، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الإنسان حتى تترسخ وتنمو بقوة في تفكيره، وكلامه، وأفعاله، وطريقة تفاعله مع الله، والناس، والبيئة المحيطة به.^{١٢٠}

٢٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ (أَتَدْرُونَ مَا الْغِيَّةُ ؟) قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ (ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ) قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ

¹¹⁸ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹¹⁹ الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹²⁰ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

فِي أَحْيٍ مَا أَقُولُ؟ قَالَ (إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبْتُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ
بَهَنَهُ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذه الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "كان" و "لم يكن" لأتهما الوجود والعدم، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٢١} ويدخل نوعه إلى الطباق السليبي لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٢٢} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على آداب الكلام، النهي عن ذكر عيوب الناس من خلفهم، ولو كانت صحيحة.

ب) الوقاية من النزاعات الاجتماعية، تجنب الأمة العداوة والانقسام الناتجين عن الغيبة والفتنة.

ج) حفظ كرامة المسلم، ترسيخ أهمية الحفاظ على كرامة الآخرين كجزء من الأخلاق النبيلة.

د) الوعي الأخلاقي والسلوكي، تكوين شخصية تتحلى بالحذر في الكلام، ولا تتسرع في الحكم على الآخرين.

أن هذا الحديث يدخل في التربية الخلقية، لأنه يركز على تنمية أخلاق اللسان والعلاقات الاجتماعية، خصوصا النهي عن الغيبة وحفظ كرامة الآخرين، وذلك وفقا لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الفرد حتى تترسخ وتنمو بقوة في طريقة تفكيره، وأقواله، وأفعاله، وطريقة تفاعله مع الله والناس والبيئة من حوله.^{١٢٣}

٢١. وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبْعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ

¹²¹ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹²² الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹²³ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

إِخْوَانًا. الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقَرُهُ. التَّقْوَى هَا هُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ. أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذه الحديث يوجد اثنان الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لا يبيع" و "بيع" لأتتأ المنهي والفعل المنهي عنه، وفي الكلمة "لا يحقر" و "يحقر" لأتتأ الإكرام والإهانة، يسمى الكلمتان الطباق، وهذا اثنان الطباق هنا يتكون على فعليْن^{١٢٤} ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٢٥} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على الأخوة الإسلامية، التأكيد على أهمية الأخوة والعيش بسلام بين المسلمين.

ب) التربية على الآداب الاجتماعية، النهي عن الحسد، والغش، والتدابير، والنجش.

ج) التربية الأخلاقية، غرس الاحترام المتبادل، وعدم السخرية، وعدم التقليل من شأن الآخرين.

د) غرس قيمة التقوى، التقوى هي جوهر كل سلوك اجتماعي وأخلاقي، وليست مظهرا خارجيا فقط.

هـ) حقوق المسلم على المسلم، حفظ الدم والمال والعرض من الحقوق الواجبة لكل مسلم.

أن هذا الحديث يدخل ضمن التربية الخلقية، لأنه ينظم بشكل أساسي الأخلاق الاجتماعية والفردية، ويعزز قيم الأخوة، وينهى عن الأخلاق الذميمة، وذلك وفق النظرية التي تقول إن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في النفس،

¹²⁴ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹²⁵ الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

حتى تترسخ وتنمو بقوة في الفكر، والقول، والعمل، وطريقة التعامل مع الله والناس والبيئة المحيطة.^{١٢٦}

٢٢. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُمَارِ أَخَاكَ، وَلَا تُمَارِ حَتَّهُ، وَلَا تَعْدُهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ، أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ.

في هذه الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لا تعد" و "موعدا" لأنهما النهي عن الوعد المخيب، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعل واسم^{١٢٧} ويدخل نوعه إلى الطباق السلبى لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٢٨} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) التربية على أخلاقيات التواصل، تشجع على التواصل الصحي دون جدال عقيم ودون إيذاء المشاعر.

ب) التربية على الصدق والأمانة، تعلم أهمية الوفاء بالوعد كونه شكلا من أشكال النزاهة الأخلاقية.

ج) التربية على آداب المعاشرة، تحث على الحفاظ على حدود المزاح كي لا يؤذي أو يستهزئ بالآخرى.

د) التربية على ضبط النفس، تدرب النفس على عدم الانجرار إلى الخلافات أو اللعب بالألفاظ.

أن هذا الحديث يدخل ضمن التربية الخلقية، لأن محوره الأساسي هو بناء الأخلاق في التفاعل الاجتماعي لتجنب السلوكيات التي قد تفسد العلاقات بين المسلمين، وذلك وفقا لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق

¹²⁶ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

¹²⁷ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹²⁸ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

الكرامة في الإنسان حتى تترسخ وتنمو بقوة في طريقة تفكيره، وكلامه، وأفعاله، وحتى في تعامله مع الله، ومع الناس، ومع البيئة من حوله.^{١٢٩}

٢٣. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (وَالْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، أَحْرَصُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعْنُ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلَا تَقُلْ لَوَ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ، فَإِنْ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "القوي" و "الضعيف" لأنهما حالتان جسميتان أو تأثيران متضادان، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{١٣٠} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٣١} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) القوة الجسدية والذهنية قيمة أساسية، الإسلام يشجع على القوة البدنية والروحية في مواجهة الحياة.

ب) التفاؤل والروح المبادرة، احرص على ما ينفعك " يعلم روح السعي وراء المنفعة والفرص في الحياة.

ج) الاعتماد على الله (التوكل)، واستعن بالله " يبين أهمية الجمع بين الجهد والدعاء.

د) مناهضة اليأس والكسل، ولا تعجز " ينهى عن الكسل والتشاؤم.

هـ) الرضا بالقضاء والقدر، تعلمنا ألا نغرق في الندم، بل نسلم النتائج لقضاء الله.

و) الابتعاد عن وساوس الشيطان، الندم المفرط يفتح باب الوسوس السلبية من الشيطان.

¹²⁹ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

¹³⁰ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹³¹ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

أن هذا الحديث يدخل في التربية الجسمية، لأنه يشدد على أهمية القوة الجسدية والعقلية، والقدرة على التحمل في مواجهة صعوبات الحياة. وفقاً لنظرية التربية الجسمية، التي تهدف إلى تحسين صحة الجسم، وتغذيته، وتقويته حتى يتمكن الفرد من مواجهة الصعاب والعوائق في حياته.^{١٣٢}

٢٤. عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا، حَتَّى لَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "تواضعوا" و "لا يفخر" لأنهما التواضع والكبر، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٣٣} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجاباً وسلباً.^{١٣٤} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

- أ) حيث يشجع على التواضع، ويحث المسلمين على تجنب الغرور والمفاخرة بالنفس، وتقدير الآخرين بغض النظر عن وضعهم أو مكانتهم.
- ب) تجنب الشعور بالتفوق على الآخرين، حتى لا يبغي أحد على أحد "نعلمنا أنه لا يجب أن نشعر بالتفوق أو الأفضلية على الآخرين.
- ج) الحفاظ على العلاقات الاجتماعية، من خلال العدل وعدم التفاخر - الحديث يؤكد على أهمية الحفاظ على التناغم الاجتماعي وعدم السماح بمشاعر الحسد أو الكبرياء غير الصحية.
- د) التواضع كطاعة لله، الله سبحانه وتعالى يوجه رسوله بتعليم أمتة ألا يكونوا متفاخرين، وهذا يدل على أن التواضع هو أمر من الله.

¹³² Ulum Feriawan, Aidi Fahreza, and Fanah, "Wawasan Al-Qur'an Tentang Pendidikan." Hal. 294-295.

¹³³ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹³⁴ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

أن هذا الحديث يدخل ضمن التربية الخلقية، لأنه يعلم الأدب وحسن الخلق، خصوصاً في ما يتعلق بالتواضع (خفض الجناح) وتجنب الكبر أو الشعور بأن الإنسان خير من غيره، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم والأخلاق الكريمة في النفس، حتى تترسخ وتثمر في طريقة التفكير، والقول، والفعل، وطريقة التفاعل مع الله والناس والبيئة من حوله.^{١٣٥}

٢٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى). أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ما نقصت" و "ما زاد" لأهما طرفا التأثير الممكن، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٣٦} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجاباً وسلباً.^{١٣٧} وقيم التبروية في هذا الحديث هي:

أ) فضل الصدقة، ما نقصت صدقة من مال" يدل على أن المال لا ينقص بالصدقة، بل يبارك فيه.

ب) الكرم في العفو، ما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً" يعلم أن من يعفو يرفع مقامه ويعز.

ج) التواضع يجلب الرفعة، ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله" يؤكد أن خفض الجناح لله يرفع الدرجة في أعين الناس وعند الله.

د) الثقة بوعده الله، جميع هذه النقاط تعلم أهمية الثقة بوعده الله في جزاء الأعمال الصالحة، حتى وإن ظهرت في الظاهر كأنها خسارة.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأن التوكل عند الصدقة، واليقين بأن الله هو الذي يجازي ويرفع درجات عباده، يدل على بعد إيماني قوي، ويؤكد على صفات مثل

¹³⁵ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

¹³⁶ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹³⁷ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

الكرم والعفو والتواضع، وذلك وفقا للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)، وهو استشعار أن الله يراك دائما، مما يجعل القلب حساسا للحق والباطل، والمحاسبة، وهي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٣٨}

٢٦. وَعَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسَعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ). أَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

في هذه الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "لا تسعون" و "يسعهم" لأنهما العجز والقدرة، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٣٩} ويدخل نوعه إلى الطباق السليبي لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٤٠} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) بسط الوجه هو نوع من الصدقة غير المادية، ويدل على أن اللطف والوجه البشوش لهما أثر كبير في بناء العلاقات الاجتماعية.

ب) الأخلاق الكريمة أكثر احتياجا من المال، فإن الإنسان لا يحتاج دائما إلى مال غيره، لكنه يحتاج دائما إلى حسن المعاملة واللطف.

ج) الأثر الإيجابي للأخلاق الحسنة في المجتمع، فإن حسن الخلق يسهم في إيجاد الانسجام الاجتماعي، لأن كل فرد يشعر بالتقدير والاحترام.

د) يعلمنا هذا الحديث أن الإسلام يؤكد بشدة على بناء الشخصية كأسس للعلاقات الاجتماعية السليمة.

أن هذا الحديث من التربية الخلقية، لأنه يركز بوضوح على أهمية الأخلاق الحسنة واللطف في التفاعل الاجتماعي، والتي تفوق إعطاء المال، وفقا للنظرية التي تقول إن التربية الخلقية هي عملية غرس القيم أو الأخلاق الكريمة في الشخص بحيث تنغرس هذه

¹³⁸ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

¹³⁹ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹⁴⁰ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

القيم وتنمو بقوة في تفكيره أو عقليته، في كلامه، أفعاله، وطريقته في التفاعل مع الله، والناس، والمحيط.^{١٤١}

٢٧. عَنْ سَلْمَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدُهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا). أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ربكم" و "عبده" لأنهما الخالق والمخلوق، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{١٤٢} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٤٣} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) غرس الإيمان برحمة الله وكرمه، فإن الله حيي كريم، أي شديد الحياء كثير العطاء، مما يدل على سعة رحمته وجوده.

ب) الحديث يحفز على عدم اليأس في الدعاء، لأنه يبعث في النفس الأمل بأن الله لا يرد يدي العبد المرفوعتين خائبتين.

ج) الله يقدر العبد المجتهد في العبادة، ورفع اليدين في الدعاء يدل على الإخلاص والتواضع أمام الله.

د) تربية روحية في أدب الدعاء والتفائل فيه، حيث إن الدعاء ليس مجرد طلب، بل عبادة تعبر عن التوكل الكامل على الله.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يغرس إيمانا عميقا بصفة الله ﷻ أنه حيي كريم تجاه عباده، ويحث على الإكثار من الدعاء مع الرجاء، وذلك وفقا للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة) أي استشعار أن الله يراك دائما، مما يجعل

¹⁴¹ Basir and Noor Fuady, "Internalization of Tarbiyah Khuluqiyah for Children in Langgar Darut Taqwa Palajau Village." Hal. 115.

¹⁴² Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹⁴³ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

القلب حساسا تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٤٤}

٢٨. عَنْ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَلَهُ شَوَاهِدٌ مِنْهَا :

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "مد" و "يرد" لأنهما العطاء بسخاء، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٤٥} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٤٦} وقيم التربوية في هذا الحديث هي :

أ) الاقتداء بأدب النبي ﷺ في الدعاء، مثل رفع اليدين ومسح الوجه بعد الدعاء، وهو من السنة ومن مظاهر تعظيم العبادة.

ب) تعزيز الوعي بالعلاقة المباشرة بين العبد وربّه، فالحركات الجسدية في الدعاء تقوي الاتصال الروحي والخشوع.

ج) تحميل الدعاء بالآداب والأخلاق، فالدعاء ليس مجرد كلمات تقال باللسان، بل يرافقه أدب يدل على الاحترام والرجاء لله.

د) إظهار الجدية والخضوع في الطلب من الله، فالنبي ﷺ لم يزل يديه مباشرة، بل ختم دعاءه بحركة تعبر عن القبول والرجاء.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يصف أدب النبي ﷺ في الدعاء، مما يعكس قرب القلب من الله والالتزام بآداب العبادة، وذلك وفقا للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)؛ أي الشعور بأن الله يراك دائما، فيصبح القلب حساسا تجاه الحق والباطل، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٤٧}

¹⁴⁴ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

¹⁴⁵ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٤٦} الجارم وأمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹⁴⁷ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

٢٩. عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص (سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّيْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِيْ، وَاَنَا عَبْدُكَ، وَاَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، اَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، اَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوْءُ لَكَ بِذَنْبِيْ فَاغْفِرْ لِيْ، فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ اِلَّا اَنْتَ). أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

في هذا الحديث يوجد اثنان الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "ربي" و "عبدك" لأنهما العلاقة بين العبد وربّه، وفي الكلمة "اعفري" و "لا يغفر" لأنهما الاستغفار والرد عليه، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق الأول هنا يتكون على اسمين^{١٤٨} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٤٩} والطباق الثاني هنا يتكون على فعلين^{١٥٠} ويدخل نوعه إلى الطباق السلبي لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٥١} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

- أ) الوعي بالتوحيد والعبودية، فقول "أنت ربي"، لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك" يؤكد أساس التوحيد ودور الإنسان كعبد لله.
- ب) تنمية الشكر على نعمة الله، فقول "أبوء لك بنعمتك علي" يعلمنا الاعتراف دائماً بنعم الله وفضله.
- ج) الاعتراف بالذنوب كدليل على التواضع أمام الله، فقول "أبوء لك بذنبي فاغفر لي" يعزز الصدق الروحي ويعلم أهمية التوبة.
- د) تعليم آداب الدعاء مع الوعي الكامل والأمل، فالدعاء يعكس التواضع، والاعتراف بالضعف، والدعاء بصدق للمغفرة.

¹⁴⁸ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٤٩} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹⁵⁰ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٥١} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

(٥) تعزيز مفهوم الاستغفار كوسيلة للمغفرة والطمأنينة النفسية، فالدعاء يذكرنا بأن الله وحده هو من يمكنه أن يغفر الذنوب، ويزرع التوكل الكامل عليه.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يمثل أفضل أنواع الاستغفار الذي يظهر عمق اعتراف العبد بدينه ونعمة الله عليه، مع الاستسلام الكامل لله، وذلك وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)؛ أي الشعور بأن الله يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الحق والباطل، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٥٢}

٣٠. عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتَرْعَوْرَاتِي، وَأَمِنْ رَوْعَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي) أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ.

في هذا الحديث يوجد ثلاث الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "يدي" و "خلفي" لأفهما الأمام والخلف، وفي الكلمة "يمين" و "شمال" لأفهما وجهان متقابلان، وفي الكلمة "فوقي" و "تحتي" لأفهما الأعلى والأسفل، يسمى الكلمات الطباق، وهذا ثلاث الطباق هنا يتكون على اسمين^{١٥٣} ويدخلهم نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجاباً وسلباً.^{١٥٤} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) طلب الحماية الشاملة من الله، فالدعاء يشمل الجوانب الدينية والدينية، والأهل، والمال، مما يدل على أن كل ذلك أمانة تحتاج إلى حفظ إلهي.

¹⁵² Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

¹⁵³ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٥٤} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

ب) الوعي بضعف الإنسان وحاجته إلى حماية الله، فقول "احفظني من بين يدي"

يدل على أن الإنسان محاط بالأخطار من كل جهة، ويحتاج إلى عناية الله.

ج) أهمية الدعاء في الروتين اليومي (الصباح والمساء)، فإن رسول الله ﷺ لم يكن

يترك هذا الدعاء، وهذا يدل على أهمية الثبات الروحي.

د) الاعتراف بعظمة الله كمصدر الحماية الأسمى، فقول "وأعوذ بعظمتك أن

أغتال من تحتي" يعكس الخوف المقرون بتعظيم الله.

هـ) التربية على حفظ الكرامة والشعور بالأمان، فطلب ستر العورة وإزالة القلق

هو تعبير عن الرغبة في حياة مطمئنة وكريمة في ظل رعاية الله.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يبين أن هذا الدعاء جزء من أذكار الصباح

والمساء، ويعلم الاعتماد الكامل على الله في حفظ النفس، والأهل، والمال، والدين، وذلك

وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)؛ أي استشعار أن الله

يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس

على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٥٥}

٣١. عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ صَ رَجُلًا يَقُولُ (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَدْ بَأْنِي

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ

لَهُ كُفْؤًا أَحَدٌ). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ،

وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ) أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ.

في هذا الحديث يوجد اثنان الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "سئل" و "اعطى"

لأنهما الطلب والإعطاء، وفي الكلمة "دعي" و "أجاب" لأنهما الدعوة والاستجابة،

يسمى الكلمتين الطباق، وهذا اثنان الطباق هنا يتكون على فعلين^{١٥٦} ويدخلهما نوعه

¹⁵⁵ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

¹⁵⁶ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

إلى الطبايق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٥٧} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) التوحيد هو الأساس الأول في الدعاء، فقول "أشهد أن لا إله إلا أنت" هو إقرار بوحدانية الله، وهو أعظم أركان الإسلام.

ب) معرفة أسماء الله الحسنى وسيلة لاستجابة الدعاء، ففي هذا الدعاء يُذكر اسم الله الأعظم (الأحد، الصمد) الذي إذا دُعي به أجاب.

ج) تعزيز الإيمان واليقين عند الطلب من الله، فافتتاح الدعاء بالتوحيد الكامل يدل على درجة عالية من الإيمان، وهي من أسباب قبول الدعاء.

د) التربية على ربط الدعاء بصفات الله الكاملة، فالدعاء لا يكون مجرد طلب، بل يجب أن يرافقه ثناء وتمجيد لله.

هـ) بناء علاقة روحية قوية بين العبد وربّه، بزرع اليقين بأن الله سميع مجيب إذا دُعي بأسمائه العظيمة.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يعلم أهمية الدعاء مع الإقرار بالتوحيد الخالص ومعرفة صفات الله، وهي من جوهر التربية الروحية في الإسلام، وذلك وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)؛ أي استشعار أن الله يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٥٨}

٣٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ (اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ) وَإِذَا أَمْسَى قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (وَالَيْكَ الْمَصِيرُ) أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ.

في هذا الحديث يوجد اثنان الطبايق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "أصبحنا" و "امسينا" لأنهما وقتان يوميان متضادان، وفي الكلمة "نحيا" و "نموت" لأنهما الحياة

^{١٥٧} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

^{١٥٨} Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

والموت، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق الأول هنا يتكون على اسمين والطباق الثاني هنا يتكون على فعلين^{١٥٩} ويدخلهما نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٦٠} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

أ) تنمية الوعي بقدرة الله في كل وقت، فقول "بك أصبحنا وبك أمسينا" يدل على أن تعاقب الأوقات بيد الله.

ب) ترسيخ الاعتماد على الله في الحياة والموت، فقول "وبك نحيا وبك نموت" هو إقرار بأن الحياة والموت ليست بيد الإنسان.

ج) الإيمان بالحياة الآخرة ويوم البعث، فقول "وإليك النشور/المصير" يُعَلِّمُ الإيمان باليوم الآخر كجزء من أركان الإيمان.

د) إحياء ذكر الصباح والمساء كوسيلة لحماية الروح، فهو قدوة في حفظ القلب والنفس من الصباح حتى المساء بذكر الله.

هـ) تربية على التوحيد وتركيز النفس، فالدعاء تمرين للقلب ليبقى متواضعا ويوقن بأن كل ما يحدث من الله وحده.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يحتوي على ذكر يومي يؤكد الاعتماد الكلي على الله في جميع أحوال الحياة والموت، مع الإيمان بالآخرة، وذلك وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)، أي استشعار أن الله يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٦١}

٣٣. عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ص (رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

¹⁵⁹ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٦٠} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹⁶¹ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "الدنيا" و "الآخرة" لأنهما الدنيا والآخرة، يسمى الكلمة الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{١٦٢} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٦٣} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:

(أ) التوازن بين أمور الدنيا والآخرة، فالدعاء ليس من جانب واحد، بل يعلم المسلم السعي لخير الدنيا دون نسيان الآخرة.

(ب) أهمية الدعاء إلى الله في كل الأمور، فقد كان هذا الدعاء من أكثر ما يدعو به رسول الله ﷺ، مما يدل على مكانة الدعاء في الحياة الروحية للمسلم.

(ج) طلب الحماية من عذاب النار، فهو يعلم الوعي والخوف من عذاب الآخرة، كجزء من التربية الإيمانية.

(د) دعاء مختصر لكنه شامل لكل حاجات الإنسان، إذ يشمل السلامة، والرفاه، والهداية، والحماية في الدنيا والآخرة.

(هـ) قدوة في الدعاء المليء بالرجاء والخوف، إذ يجمع بين طلب الخير والخوف من العذاب، مما يدل على عمق الروحانية.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يبين أن هذا الدعاء هو عبادة قلبية كاملة، تشمل طلب الخير في الدنيا والآخرة، والحماية من عذاب النار، وهو من جوهر التربية الروحية، وذلك وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)؛ أي استشعار أن الله يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٦٤}

٣٤. عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ص يَدْعُو (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

¹⁶² Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹⁶³ الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البدیع. ص. ٢٨١.

¹⁶⁴ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

جَدِّي وَهَزَلِي، وَخَطْئِي وَعَمْدِي، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ
وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمَقْدَمُ، وَأَنْتَ
الْمُؤَخَّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

في هذا الحديث يوجد خمس الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "حدي" و
"هزلي" لأفهما الجد والهزل، وفي الكلمة "خطئي" و "عمدي" لأفهما السهو والعمد،
وفي الكلمة "قدمت" و "أخرت" لأفهما ترتيب أو أولوية متضادة، وفي الكلمة "أسررت"
و "أعلنت" لأفهما السر والعلانية، وفي الكلمة "المقدم" و "المؤخر" لأفهما صفتان
متضادتان من صفات الله، يسمى الكلمات الطباق، وهذا الطباق الأول والثاني
والخامس هنا يتكون على اسمين والطباق الثالث والرابع هنا يتكون على فعلين^{١٦٥}
ويدخلهن نوعه إلى الطباق الإيجابي كلها لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت
أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٦٦} وقيم التبروية في هذا الحديث هي:

أ) الوعي العميق بضعف الإنسان ونقصه، فالنبي ﷺ طلب المغفرة عن الذنوب
المتعمدة وغير المتعمدة، مما يوضح المثال في التفكير الذاتي.

ب) أهمية طلب المغفرة عن جميع أنواع الأخطاء: الظاهرة والباطنة، فقول "ما
قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت" يعلم الإخلاص والصدق في
التوبة.

ج) تعلم التواضع، حتى من نبي معصوم، فالنبي الذي لا ذنب له كان يكثر من
طلب المغفرة، وهو درس عظيم لأمته بعدم التكبر في العبادة.

د) التربية على تزكية النفس (تنقية القلب)، فالدعاء يذكر بأهمية تطهير النفس
من الذنوب بشكل كامل، في كل الأوقات والأشكال.

¹⁶⁵ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

¹⁶⁶ الحارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

ه) الاعتراف بأن الله هو الأعظم علماً وقدرة على كل شيء، فاختتم المدح بقول: "أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير"، مما يظهر التوحيد والإقرار التام بصفات الله.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يبين أن هذا الدعاء مليء بطلب المغفرة عن جميع أنواع الذنوب، مما يظهر الوعي الروحي بالنقص في النفس أمام الله، وهو جوهر التربية الروحية، وذلك وفقاً للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة)؛ أي استشعار أن الله يراك دائماً، مما يجعل القلب حساساً تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة؛ أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٦٧}

٣٥. عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْرًا). أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَهٗ، وَصَحَّحَهُ ابْنُ جِبَانَ وَالْحَاكِمُ.

في هذا الحديث يوجد اربع الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "عاجله" و "آجله" لأنهما العجلة والتأخير، وفي الكلمة "علمت" و "لم اعلم" لأنهما العلم والجهل، وفي الكلمة "خير" و "شر" لأنهما صفتان أخلاقيتان متضادتان وفي الكلمة "الجنة" و "النار" لأنهما مكان الثواب والعقاب، يسمى الكلمات الطباق، وهذا الطباق الأول والثالث والرابع هنا يتكون على اسمين^{١٦٨} ويدخلهم نوعه إلى الطباق الإيجابي كلها لأن

¹⁶⁷ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiyah dalam Keluarga." Hal. 101.

¹⁶⁸ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٦٩} والطباق الثاني هنا يتكون على فعليين^{١٧٠} ويدخل نوعه إلى الطباق السليبي لأن يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٧١} وقيم التربية في هذا الحديث هي:

أ) سعة نطاق الطلب من الله، إذ يُعلم أن العبد يجوز له بل ينبغي أن يطلب كل أنواع الخير، سواء علمه أو لم يعلمه.

ب) التوازن بين الطلب والحماية، فلا يقتصر الدعاء على طلب الخير، بل يشمل أيضا الاستعاذة من جميع أنواع الشر.

ج) الاقتداء بدعاء الأنبياء، فالدعاء جاء بصيغة: "من خير ما سألك عبدك ونبيك"، مما يعلمنا اتباع خطى الأنبياء في الدعاء.

د) التركيز على الآخرة: طلب الجنة والاستعاذة من النار، فهو يربي على التوجه الصحيح في الحياة: الدنيا وسيلة، والآخرة هي الغاية.

هـ) التوكل والرضا بقضاء الله، فقول: "وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيت له لي خيرا" يعلم التسليم لقضاء الله مع الأمل في الخير الكامن فيه.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يبين أن هذا الدعاء مليء بطلب الخير والاستعاذة من الشر، وكذلك طلب الجنة والنجاة من النار. فمحوره الأساسي هو التزكية الروحية والتوجه إلى الآخرة، وذلك وفقا للنظرية التي تقول إن التربية الروحية هي وعي القلب (المراقبة) أي استشعار أن الله يراك دائما، مما يجعل القلب حساسا تجاه الصواب والخطأ، والمحاسبة أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أم بالقلق.^{١٧٢}

^{١٦٩} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

^{١٧٠} Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٧١} الجارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

^{١٧٢} Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

٣٦. أَخْرَجَ الشَّيْخَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ :
سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ).

في هذا الحديث يوجد الطباق يعني الكلمة وضدها في الكلمة "خفيفتان" و "ثقيلتان" لأنهما ثقل العمل وقيمه في الميزان، يسمى الكلمتين الطباق، وهذا الطباق هنا يتكون على اسمين^{١٧٣} ويدخل نوعه إلى الطباق الإيجابي لأن لا يوجد في أحدهما منفي والآخر مثبت أو لم يختلفا إيجابا وسلبا.^{١٧٤} وقيم التربوية في هذا الحديث هي:
أ) أهمية الذكر كعبادة خفيفة في الجهد عظيمة في الأثر، فقول: "خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان" يدل على أن قيمة العمل لا تتناسب دائما مع الجهد المبذول فيه.

ب) القرب من الله من خلال الذكر، فهاتان الكلمتان وصفتا بأتهما "حبيبتان إلى الرحمن"، مما يعلم أن الله يحب من عباده من يذكره.
ج) غرس محبة التسبيح والتحميد، فهو تعليم دائم على تزيه الله وحمده، مما يكون قلباً خاشعاً وشاكراً.

د) الوعي بميزان الأعمال في الآخرة، فهو تربية إيمانية على الإيمان بيوم الحساب وأهمية الإكثار من الأعمال ذات الوزن الثقيل عند الله.

أن هذا الحديث من التربية الروحية، لأنه يغرس محبة الذكر وتعظيم الله، مما يقوي صلة القلب بالله ويزيد من الوعي الإلهي، وذلك وفقاً لنظرية أن التربية الروحية هي: مراقبة، أي شعور القلب بأن الله يراه دائماً، فيبقى القلب حساساً للحق والباطل، ومحاسبة، أي تعويد النفس على تقييم ما في القلب بعد الفعل، هل يشعر بالطمأنينة أو بالقلق.^{١٧٥}

¹⁷³ Multazim and Busri, "At-Thibaq Dalam Alqur'an Surat Al-Baqarah-At-Taubah (Tinjauan Balaghah)." Hal. 30.

^{١٧٤} الحارم و أمين، البلاغة الواضحة البيان، المعاني، البديع. ص. ٢٨١.

¹⁷⁵ Umar, "Anak dan Pendidikan Ruhiah dalam Keluarga." Hal. 101.

ج. نتائج البحث البيانات

اللمرة	كلمة	نوع الطباق	أجناس الطباق	القيم التربوية	صفحة
١	دَعَا - أَجَبُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢٠
٢	الْبِرُّ - الإِثْمُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٠
٣	لَا يَتَنَاجَى - تَخْتَلِطُوا	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢٠
٤	لَا يُقِيمُ - يَجْلِسُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢١
٥	يُلْعَقُهَا - يُلْعَقَهَا	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الجسمية	٣٢١
٦	الصَّغِيرُ - الكَبِيرُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الخلقية	٣٢١
٧	القَلِيلُ - الكَثِيرُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الخلقية	٣٢١
٨	يُسَلِّمُ - يَرُدُّ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢١
٩	لِيَنْعَلَهُمَا - لِيَخْلَعَهُمَا	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الجسمية	٣٢٢
١٠	أَكَلَ - شَرَبَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الجسمية	٣٢٢
١١	بِيَمِينِهِ - بِشِمَالِهِ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الجسمية	٣٢٢
١٢	كُلُّ - وَاشْرَبْ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢٣
١٣	رِضًا - سَخَطَ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٤

١٤	أَبَا - أُمُّ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الخلقية	٣٢٤
١٥	يَلْتَقِيَانِ - يُعْرِضُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢٥
١٦	يَسِّرَ - مُعَسِّرٍ	الإيجابي	فعل - اسم	التربية الخلقية	٣٢٥
١٧	الدُّنْيَا - وَالْآخِرَةِ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الخلقية	٣٢٥
١٨	سَأَلَكُمْ - فَأَعْطَوْهُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٢٦
١٩	الْحَلَالَ - وَالْحَرَامُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٦
٢٠	اتَّقَى - وَقَعَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٢٦
٢١	صَلَحَ - فَسَدَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٢٦
٢٢	أُمْسَيْتَ - الصَّبَاحَ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٧
٢٣	أَصْبَحْتَ - الْمَسَاءَ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٧
٢٤	صِحَّتِكَ - لِسَقَمِكَ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٧
٢٥	حَيَاتِكَ - لِمَوْتِكَ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٢٧
٢٦	وَعَدَ - أَخْلَفَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣٠
٢٧	اِئْتَمَنَ - خَانَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣٠
٢٨	الظُّلْمَ - لَا تَظَالَمُوا	السلبي	اسم - فعل	التربية	٣٣١

	الخلقية				
٢٩	كَانَ - لَمْ يَكُنْ	السلي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣١
٣٠	لَا يَبِيعُ - يَبِيعُ	السلي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣١
٣١	وَلَا يَحْقِرُهُ - يَحْقِرُ	السلي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣١
٣٢	لَا تَعِدُّهُ - مَوْعِدًا	السلي	فعل - اسم	التربية الخلقية	٣٣٢
٣٣	الْقَوِيُّ - الضَّعِيفُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الجسمية	٣٣٧
٣٤	تَوَاضَعُوا - لَا يَفْخَرُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣٨
٣٥	مَانَقَصَتْ - مَا زَادَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٣٨
٣٦	لَا تَسْعُونَ - لَيْسَعَهُمْ	السلي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٣٩
٣٧	رَبِّكُمْ - عَبْدُهُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٢
٣٨	مَدَّ - لَمْ يَرُدَّ	السلي	فعل - فعل	التربية الخلقية	٣٤٢
٣٩	رَبِّي - عَبْدُكَ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٣
٤٠	فَاغْفِرْ لِي - لَا يَغْفِرُ	السلي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٣
٤١	يَدَيَّ - خَلْفِي	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٣
٤٢	يَمِينِي - شِمَالِي	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٣

٤٣	فَوْقِيْ - تَحْتِيْ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٣
٤٤	سُئِلَ - أَعْطَى	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٤
٤٥	دُعِيَ - أَجَابَ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٤
٤٦	أَصْبَحْنَا - أَمْسَيْنَا	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٤
٤٧	نَحْيَا - نَمُوتُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٤
٤٨	الدُّنْيَا - الْآخِرَةُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٤
٤٩	جَدِّي - وَهَزَلِيْ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٥
٥٠	وَحَطَّيْتُ - وَعَمَدِيْ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٥
٥١	قَدَّمْتُ - أَخَّرْتُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٥
٥٢	أَسْرَرْتُ - أَعْلَنْتُ	الإيجابي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٥
٥٣	الْمُقَدِّمُ - الْمُؤَخَّرُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٥
٥٤	عَاجِلُهُ - وَآجِلُهُ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٦
٥٥	عَلِمْتُ - لَمْ أَعْلَمْ	السلبي	فعل - فعل	التربية الروحية	٣٤٦
٥٦	خَيْرٍ - شَرٍّ	الإيجابي	اسم - اسم	التربية الروحية	٣٤٦

٣٤٦	التربية الروحية	اسم - اسم	الإيجابي	الْجَنَّةُ - النَّارِ	٥٧
٣٤٦	التربية الروحية	اسم - اسم	الإيجابي	خَفِيفَتَانِ - ثَقِيلَتَانِ	٥٨